[30] مشرب لونه حمرة، عظيم الكراديس، شثن (3) الكفين والقدمين، طويل المسربة - وهو الشعر الذي يكون في النحر إلى السرة - أهدب الاشفار (4) مقرون الحاجبين، صلت الجبين (5) بعيد ما بين المنكبين، إذا مشى يتكفأ كأنما ينزل من صبب (6) لم أر قبله مثله ولم أر بعده مثله. قال علي: ثم سكت (7) فقال لي الحبر: وماذا [بعد] ؟ قال [قلت] هذا ما يحضرني. قال الحبر: في عينيه حمرة، حسن اللحية حسن الفم، تام الاذنين، يقبل جميعا ويدبر جميعا. فقال علي: هذه وا صفته ! ! قال الحبر: و [فيه] شئ آخر. فقال علي: وما هو ؟ قال الحبر: وفيه جنأ (كذا) قال علي: هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صبب. قال الحبر: فإني أجد هذه

_____

الكراديس: جمع الكردوس - بضم الكاف وسكون الراء -: فقرة من فقرات أعلى الظهر. كل عظم ضخم. ويقال: " شثنت كف زيد - تشثن شثنا " كفرح فرحا " -: خشنت وغلظت. الشثن - كفلس -: الغليظ. (4) الاهدب: من طال هدب عينيه، والهدب - ككفل -: شعر أشفار العينين، والجمع الاهداب. والاشفار: جمع الشفر - على زنة قفل -: أصل منبت الشعر في طرف الجفن. (5) أي واضح الجبين واسعه، يقال: " صلت جبينه صلوتة " - من باب شرف -: كان واضحا واسعا (6) يتكفأ: يندفع. والصبب - كسبب -: المنحدر من الارض. (7) والظاهر ان سكوته عليه السلام إنما هو لاجل أن يسمع الناس ما ورد في نعته صلى ا عليه وآله وسلم في كتب السلف من الانبياء فيزدادوا ايمانا على ايمان. أو لاجل عرفانه عليه السلام مقدار علم الحبر بالحقائق.

_____